الفصل الثالث عشر

مناهج محو الأمية وتعليم الكبار (*)

- مقدمة ·

- المفهوم القديم للمنهج :

  ● المنهج المرتبط بمفهوم محو الأمية التقليدى ·

- المفاهيم الجديدة للمنهج :
  ● المنهج المرتبط بمفهوم المستوى الوظيفى ·
  ● المنهج المرتبط بمفهوم محو الأمية الوظيفى ·
  ● المنهج المرتبط بمفهوم التعليم المستمر ·

- تعريف المنهج الحديث ·

- مستلزمات المنهج الحديث :
  ● تحديد الاهداف التعليمية ·
  ● ترجمة الأهداف الى مواقف تعليمية ·
  ● تقويم العملية التعليمية ·

- العوامل التى تؤثر فى المنهج :
  ● العوامل النفسية ·
  ● العوامل البيئية الطبيعية ·
  ● العوامل الفلسفية ·
  ● العوامل الاجتماعية ·

- مناهج محو الأمية فى الوطن العربى :
  ● اللغة : القراءة والكتابة ·
  ● الحســـاب ·
  ● الثقافة الدينية ·
  ● الثقافة العامة (الاجتماعية ـ الصحية ـ القومية ـ المهنية) ·
  ● الترويح أو شغل أوقات الفراغ ·

(*) للدكتور يحيى هندام ·

مقدمـــة :

لعل الحديث عن مناهج محو الأمية وتعليم الكبار ليس من السهولة التى يتصورها الفرد ، فهى ليست كمناهج تعليم الصغار تبدأ من الفراغ أو من ألف باء ، ولكنها تبدأ من خلفيات ثقافية متنوعة ، ومن مسارات تفكير تنبثق من خبرات حياتية متباينة • وعلى هذا فان مناهج تعليم الكبار تختلف عن مناهج تعليم الصغار ، فلكل مرحلة من مراحل النمو خصائصها التى تميزها ، فلا يمكن أن تفرض على الكبار معايير الصغار ومعلوماتهم ومهاراتهم وقيمهم • ولا يمكن أن نستبدل صورة طفل برجل او صورة طفلة بامرأة ثم نقول عن قصد أو عن غير قصد بأن مناهج الصغار أصبحت صالحة للكبار دون تعديل فى المحتوى التعليمى • ولا يمكن أن تمتد طريقة تدريس الصغار لتصبح هى هى طريقة تدريس الكبار ••• وكان البحوث التى أجريت على تعليم الصغار تستخدم أيضا لتطبق على تعلم الكبار بدون نظر لفارق السن والخلفية الثقافية والمهنية والدوافع والميول والحاجات والقدرات ومسارات التفكير التى تميز بين الصغار والكبار •••

والمناهج بمفهومها الشامل تتعلق بمحتوى المواد الدراسية وطرق تدريسها والأنشطة والوسائل التعليمية ومنها الكتب وغيرها ، وترتكز على نظريات عن المجتمع والثقافة والطبيعة الانسانية للدارسين ••• ومالم تمد الأبحاث العلمية هذه النواحى المتعددة بنتائجها ، فان مناهج محو الأمية وتعليم الكبار لن تحقق الأهداف المرجوة منها •

ولقد احتوت موضوعات هذا الكتاب بعض هذه الجوانب • فتحديد الأهداف وطرق تدريس المواد الدراسية والوسائل التعليمية والتقويم كلها موضوعات يتطرق اليها علم المناهج ولقد عولج معظمها فى أماكن أخرى من هذا الكتاب ، وعلى القارىء أن يرجع اليها متى شاء • وعلى هذا سأقتصر على استعراض سريع للتطور الذى حدث لمناهج محو الأمية وتعليم الكبار ، وكيف ارتبطت بمفاهيم محو الأمية فى كل تطوراتها حتى وصلت الى ما هى عليه فى الوقت المعاصر •

المفهوم القديم للمنهج :

المنهج المرتبط بمفهوم محو الأمية التقليدى :

درجت فصول محو الأمية ـ منذ زمن بعيد ـ على الاهتمام بتقديم مبادىء القراءة والكتابة والحساب الى الدارسين ، ثم التأكد عن طريق الاختبارات وخاصة التسميع ، من استيعابهم لها · وهذا التصور التقليدى للمنهج يستبعد الاتجاهات النفسية السليمة ، واكتساب طرق التفكير العلمية ، لانه يكاد يقتصر على تحفيظ الدارسين للمعلومات اللغوية والحسابية واصطناع الوسائل التى تكشف عن مقدار ما حفظوه منها ·

وهذا المفهوم للمنهج لا يتفق مع التصور السليم لشخصية الدارس التى يراد لها النماء والتكامل · ذلك أن شخصية الدارس تتكون من جوانب : جانب جسمى وجانب عقلى معرفى وجانب انفعالى اجتماعى ، والمنهج ينبغى أن يستهدف تنمية هذه الجوانب جميعا · ونمو هذه الجوانب كلها معناه أن يكتسب الدارس المهارات المتنوعة التى تتطلبها حياته فى مجتمع معين ، وأن يأخذ فى اعتباره الاتجاهات الاجتماعية المعاصرة ، وأن يستوعب المعلومات والحقائق والقوانين التى تعينه على فهم بيئته ، وأن يكتسب طريقة التفكير العلمية التى تيسر له تحليل المواقف التى يواجهها ،والمشكلات التى يتصدى لها حتى تكون حياته فعالة ومنتجة ·

المفاهيم الجديدة للمنهج :

(أ) المنهج المرتبط بمفهوم المستوى الوظيفى :

أدت الانتقادات التى وجهت الى مفهوم محو الأمية التقليدى الى تطوره من تعليم آليات الكتابة والقراءة والحساب فحسب الى المستوى الوظيفى الذى يصل بالأمى الى مستوى من التعليم يستطيع معه الانتفاع بالمهارات التى يكتسبها وتوظيفها فى حياته الخاصة والعامة ، والذى يجعل منه مواطنا واعيا مستنيرا ومؤهلا للمشاركة الايجابية فى بناء مجتمعه وفى تنفيذ خطط التنمية فيه ·

ويتطلب هذا المفهوم المتطور منهجا تتنوع فيه مواد الدراسة تنوعا يحقق الأهداف المرجوة منها ، كما يتطلب أن تكون موضوعات الدراسة منبثقة من حياة الدارسين واهتماماتهم ومتصلة بمشكلاتهم وبالتطورات الحديثة فى مجتمعهم من النواحى الاقتصادية والاجتماعية والقومية ، لكى تُوَظف القيمة الحقيقية للمعلومات التى يدرسها الدارسون والمهارات التى يكتسبونها على مدى استخدامهم لهم وافادتهم منها فى المواقف الحياتية ولم يعد المنهج ينظر

الى المعلومات على أنها غاية فى ذاتها ، بل أنها وسيلة فى المساهمة فى تكوين الشخصية المتكاملة للدارس وفتح الطريق أمامه لاستمرار التعلم والنمو ٠

وتحقيقا للأهداف السابقة اشتمل المنهج المرتبط بمفهوم المستوى الوظيفى على مواد الدراسة الآتية : القراءة والكتابة ـ الحساب ـ الثقافة الدينية ـ الثقافة العامة (قومية واجتماعية وصحية ومهنية) والتدبير المنزلى للنساء ، والترويح أو شغل أوقات الفراغ ٠ ولما كان هذا المنهج هو المتبع حاليا فى كثير من الدول العربية ، لهذا سنعود اليه فيما بعد لنلقى بعض الضوء على ما يستهدفه من العملية التعليمية ٠

(ب) المنهج المرتبط بمفهوم محو الأمية الوظيفى :

وعندما نوقشت ـ على المستوى العالمى ـ اهمية محو الأمية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ظهر مفهوم محو الأمية الوظيفى الذى يستهدف الأخذ بيد العامل المنتج فيعينه على زيادة انتاجه عن طريق تدريبه فى ميدان عمله بالمصنع أو المزرعة أو المؤسسة ٠٠٠ لاكسابه مهارات أفضل ، ولمساعدته على فهم جوانب عمله النظرى منها والتطبيقى ، وفى الوقت نفسه يعنى بتعليمه القراءة والكتابة والحساب باعتبارها جزءا أساسيا لكسب المهارات الفنية والنمو الثقافى والاجتماعى ٠

وطبقا لهذا المفهوم الجديد للمنهج ، أصبح المنهج يشمل المهارات الفنية والمعلومات والعادات الفكرية المتصلة بها : فالتدريب المهنى ، والارشاد الزراعى ، واقتصاديات المصنع والمزرعة ، والمعلومات الصحية والعلمية ، ومعلومات الأمن الصناعى ، والتربية الدينية والقومية وغيرها تعتبر من مقومات هذا المنهج ٠

ونظرا لاختلاف أعمال الدارسين ومهنهم وبيئاتهم ومشكلاتهم ، فان تطبيق مفهوم محو الأمية الوظيفى يستلزم أن تتنوع المناهج الدراسية التى توضع للأفراد ، فتوضع مناهج للمشتغلين بالزراعة ، وأخرى للصناع على اختلاف صناعاتهم ، وغيرها للجنود ولعمال الكهرباء والنقل ٠٠٠ وان كان هذا لاينفى وجود عناصر مشتركة تقدم لجميع الدارسين من مختلف الفئات كالمعلومات المتصلة بالنواحى الدينية والصحية والاجتماعية والقومية وما اليها ٠

(ج) المنهج المرتبط بمفهوم التعليم المستمر :

واسفر مؤتمر طوكيو الذى عقدته منظمة اليونسكو عام ١٩٧٣ عن

تطوير جديد فى مفهوم تعليم الكبار ، فقد رأى المؤتمر أن الاهتمام بمحو الأمية أساس أى تعليم للكبار ، على أن الأمر لايجب أن يقتصر على محو الأمية ، بل يجب أن يكون ذلك وسيلة للمتابعة والتعليم الذاتى ووسيلة للتعليم المستمر ٠

وهكذا نرى أن منهج تعليم الأميين ما هو الا مرحلة من مراحل التعليم المتكامل المستمر مدى الحياة ، واسهام فى انشاء المجتمع الذى يعلم نفسه بنفسه ٠ وعلى هذا فقد ظهرت مناهج المتابعة المتعددة لتعليم الكبار ، كما نودى باستخدام طرائق وأساليب تعليمية تساعد على تمكين الكبار من الاستمرار فى التعليم طول حياتهم فى جميع الظروف وبجميع الوسائل وعن طريق الأجهزة والمراكز البيئية والمؤسسات سواء أكانت ثقافية أو مهنية أو دينية ٠٠٠ الخ٠ بغية تنمية قدرات الفرد ومهاراته ، وتمكينه من مواجهة المشكلات التى تؤثر فى عمله ، ومن مواجهة العالم السريع التغير الذى يحيط به ، ومن فهم التقدم فى التكنولوجيا والمعرفة العلمية المعاصرة ٠ ولقد قام الجهاز العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار باصدار سلسلة من الكتب العلمية المبرمجة للراشدين سعيا وراء هذا الاتجاه ، نذكر منها : كتاب « الكفاية الانتاجية » ، وكتاب « الثقافة السكانية ـ سكان الوطن العربى » وفيهما من صفوف المعرفة العملية ما يساعد الفرد على التقدم فى مواقع عمله وتحسين انتاجه ورفع مستواه الثقافى ٠

تعريف المنهج الحديث ومستلزماته :

فى ضوء المفاهيم السابقة للمنهج ، يمكن تعريف منهج محو الأمية وتعليم الكبار فى صورته الجديدة ، بأنه « الخبرات التربوية والمهنية المتنوعة التى أساسها محو أمية الدارسين والتى تتاح لهم داخل فصول محو الأمية أو خارجها عن طريق كل الجهود والامكانيات المتمثلة فى الأجهزة والمراكز والمؤسسات المختلفة ، بغية مساعدة الدارسين على نمو شخصيتهم فى جوانبها المتعددة نموا مستمرا يتسق مع الأهداف المخططة من قبل المجتمع ومن الدارسين أنفسهم » ٠

والواقع أن تخطيط المنهج بهذه الصورة يتطلب وقتا وجهدا كبيرين فى التوصل الى أهداف بعد دراسة المجتمع وفلسفته ، والتعرف على الحاجات والدوافع المختلفة للدارسين واهتماماتهم ومشكلاتهم ، كما أنه يتطلب جهودا كبيرة لتحديد الوسائل التى تؤدى الى تحقيق هذه الأهداف ٠

والمنهج بمفهومه الحديث يجب ألا يكون جامدا ، وانما يتيح للمعلمين

القائمين على تنفيذه أن يوفقوا بين أفضل أساليب التعليم وبين خصائص نمو الدارسين واستعداداتهم • على أن هؤلاء الدارسين ليسوا مجموعة متجانسة ، اذ توجد فروق كبيرة بينهم عادة فى القدرة العقلية العامة وفى القدرات العقلية الخاصة ، وفى الخلفيات المهنية وفى الميول ••• الخ • وأن المنهج لابد أن يكون من المرونة بحيث يخدم هؤلاء جميعا •

ويستلزم المنهج بهذا المفهوم الواسع :

(١) تحديد الأهداف التعليمية :

يجب أن تصاغ أهداف المنهج بحيث تحدد التغيرات السلوكية المرغوب احداثها عند الدارسين ، ويصاحب هذا التحديد المحتوى الذى يخدم هذا التغير • وعند تحديد المعلومات أو النشاطات التى تستخدم لتحقيق هذه الأهداف ينبغى أن يراعى ملاءمتها لاستعداد الدارسين • وتحديد أهداف المنهج يتم فى ضوء المعايير الآتية :

ا ـ المعرفة الكافية لسيكولوجية الدارسين وطرق تعلمهم •
ب ـ تحديد خلفيات الدارسين الثقافية والمهنية •
جـ ـ دراسة الحياة الحاضرة فى المجتمع •
د ـ الايديولوجية الاجتماعية •
هـ ـ اقتراحات المتخصصين فى المواد الدراسية وطرق تدريسها •

واذا كانت الأهداف تتحدد فى ضوء المعايير السابقة ، فانه ينبغى أن تتم فى صورة عمل تعاونى يشترك فيه اخصائيون يمثلون هذه المصادر ، بمعنى أن يشترك فيه علماء تربية ونفس واجتماع يعرفون مشكلات المجتمع وخصائصه ، ومتخصصون فى المواد الدراسية وطرق تدريسها ، وبعض أفراد على دراية كافية وواضحة بفلسفة المجتمع وأهدافه •

(٢) ترجمة الأهداف الى مواقف تعليمية :

لقد بينا عند صياغة الهدف التعليمى ، أنه يجب أن يصاغ باعتباره تغيرا سلوكيا عند الدارس ، وأنه ينبغى أن يشار فى هذه الصياغة الى المحتوى الذى يساعد على تحقيق هذا التغير ، أى أن هذه الصياغة فيها تحديد لمجالات الدراسة التى تقدم للدارسين •

وعلى المعلمين بعد ذلك أن يقوموا باختيار الخبرات التعليمية التى تتيح للدارسين الفرص لتحقيق هذه التغيرات • وقد يكون ذلك فى صورة ألوان

ومناسبة من النشاط ، أو استخدام لأدوات سمعية بصرية تساعد على تحقيق هذه الأهداف المنشودة ، أو ابتداع طرق وأساليب ملائمة لتوجيه الدارسين تربويا ٠

(٣) تقويم العملية التعليمية :

يقصد بتقويم العملية التعليمية معرفة ما حققه الدارسون من تقدم نحو الأهداف المحددة ٠ والواقع أنه ينبغى أن يتوافر الى جانب صياغة الاهداف صياغة سلوكية ، تحديد معيار سلوكى اذا حققه المعلم عند دارسيه يكون قد أحرز نجاحا فى العملية التعليمية ٠ كما ينبغى أن نعتنى بتقويم الدارس وحتى يتعود ـ فيما بعد ـ على الاستمرار فى تعليم نفسه بأقل توجيه من الخارج ٠ كما تشمل عملية التقويم معرفة نواحى الضعف والقوة فى مناهج محو الأمية وتعليم الكبار ، وفى طرق تدريسها ، حتى يمكن العمل على تحسينها وتطويرها ، وتلافى أوجه النقص فيها ٠

العوامل التى تؤثر فى المنهج :

يمكن أن نجمل العوامل التى تؤثر على المناهج والتى يجب أن تؤخذ فى الاعتبار عند وضعها فى عوامل أربعة : أولها يتصل بالناحية النفسية ، وثانيها يتصل بالبيئة الطبيعية ، وثالثها يتصل بالناحية الفلسفية ، ورابعها يتصل بالناحية الاجتماعية على النحو التالى :

(١) العوامل النفسية :

ان الخصائص النفسية للكبار وحاجاتهم الجسمية والاجتماعية، واستعداداتهم العقلية ، ونضجهم اللغوى والاجتماعى ، وكذلك مشكلاتهم الأسرية والعملية والاجتماعية والاقتصادية ، وعاداتهم السلوكية ، ودوافعهم ٠٠ الخ ٠ كل ذلك يجب أن يكون نقطة البداية وموضع الاعتبار عند تصميم المناهج وتدريسها ٠

(٢) العوامل البيئية الطبيعية :

يتأثر المنهج بمصادر البيئة الطبيعية ، والواقع أن المكان عامل هام له تأثيره على الشئون الانسانية ، ذلك لان الموقع يؤثر على الموارد ، كما يؤثر على سهولة الاتصال وصعوبته وعلى كثير من الظروف الطبيعية للحياة ٠ كما أن المناخ وخصائص التربة والمصادر الطبيعية للثروة لها آثار بعيدة على الانسان ٠ تنمية مصادر الثروة واستخدامها والمحافظة عليها من التدهور مؤثر فى حياة الانسان فى الحاضر والمستقبل على السواء، تأثيرا بالغا ٠٠

وما من شك أن هناك علاقة وثيقة بين محتوى المنهج وبين البيئة الطبيعية التى يعيش فيها الدارسون • فالدارسون الذين يعيشون فى بيئة صحراوية يحتاجون الى دراسة موضوعات متصلة بها ربما بدرجة أكبر من موضوعات تتصل ببيئات ساحلية •

(٣) العوامل الفلسفية :

ان أهداف المنهج تتطور بما يتفق مع نظرة المجتمع • فيرتبط بكل نظام اجتماعى جملة من الأفكار والمعتقدات والحكمة ، نشير اليها بكلمة أيديولوجية، وهى جزئيا تعنى معايير الجماعة التى يحكم بها على أنواع السلوك • وهذه المعايير تمكن أفراد المجتمع من التفاهم على أفضل نحو ، كما تحدد لهم الأهداف• وبهذا المعنى فان أيديولوجية المجتمع تؤثر تأثيرا بالغا فى المنهج ، كما تحدد القيم والاتجاهات التى يراد تكوينها أو تأكيدها ••

(٤) العوامل الاجتماعية :

تتمثل أهم العوامل الاجتماعية فى الثقافة ، اذ هى جميع أساليب الحياة السائدة فى المجتمع فى جانبيها الفكرى والمادى • وتقوم المؤسسات الاجتماعية بدور هام فى نقل ثقافة المجتمع وتطويره ، ومن أهمها الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية ووسائل الاعلام المختلفة • وكل هذه تعكس اتجاهاتها وأساليبها فى المناهج •

ومعرفة البيئة المحلية التى يعيش فيها الدارسون ، ومتابعة التغيرات التى تحدث فى المجتمع ككل ، والاطلاع على الدراسات الاجتماعية المعاصرة ، كل هذا يساعد على التعرف على اتجاهات التغيير • كما أن العلاقة الوثيقة بين المعلمين والبيئات التى يعيشون فيها تزودهم بمصدر خصب للتعميمات الاجتماعية التى يمكن مراعاتها فى وضع المناهج وفيما يقومون به من تعليم •

مناهج محو الأمية الحالية فى الوطن العربى :

سبق أن قلنا أن المنهج المرتبط بمفهوم المستوى الوظيفى اشتمل على المواد الدراسية الآتية : القراءة والكتابة ـ الحساب ـ الثقافة الدينية ـ الثقافة العامة (قومية واجتماعية وصحية ومهنية) والتدبير المنزلى للنساء ، والترويح أو شغل أوقات الفراغ • ونظرا لان تلك المواد وما يصاحبها من أنشطة تشكل البرنامج العربى لمحو الأمية وتعليم الكبار فى أكثر البلاد العربية ، لذلك سنكتفى بالقاء بعض الضوء عليها وعلى ما تستهدفه من العملية التعليمية . أما محتوى هذه المواد وتنظيمها وطرق تدريسها فموضعها فى مكان آخر من هذا الكتاب •

(١) اللغة : القراءة والكتابة :

تستهدف اكساب الدارس المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة حتى يصل الى المستوى الذى يمكنه من قراءة الصحف اليومية والمجلات والكتب بانطلاق ومن التعبير كتابة عن خواطره وأفكاره ، وبذلك تصبح حياته أكثر فاعلية وحيوية ٠

وبالطبع ينبغى أن يكون كل ما يتعلمه الأمى ـ قراءة وكتابة ـ مرتبطا بحياته وحاجاته ومتصلا بما يدور حوله قولا وسماعا ٠ كذلك تعتبر القصص والتمثيليات والخطب والالقاءات من الوسائل المشجعة على القراءة والاستمتاع بهـا ٠

(٢) الحسـاب :

يستهدف الحساب امداد الدارسين بالمعلومات والحقائق الحسابية اللازمة فى المواقف الحياتية ، وادراكهم للاعداد ودلالتها ، واكسابهم المهارة فى اجراء العمليات العددية التى تساعدهم على تتبع السوق والحالة الاقتصادية فى المجتمع ٠ كما يستهدف التعرف على وحدات القياس على اختلاف أنواعها ، واستخدام الجداول الرياضية والرسوم البيانية ٠

وينبغى أن يسهم الحساب فى تكوين بعض الاتجاهات الرياضية السليمة كالدقة والتنظيم ٠ كما ينبغى أن يساعد على تنمية التفكير الناقد خلال تنمية القدرة على التركيز وتعميم الخبرة والتفكير التحليلى والاستدلال بالتمثيل ، وافساح المجال للاستطلاع الذهنى ٠

(٣) الثقافة الدينيـة :

تستهدف تحقيق رغبة الدارس فى معرفة أحكام الدين والاستزادة منها، وتثبيت عقيدته ، واكسابه القيم الروحية ، والقدرة على تلاوة القرآن الكريم ، ومعرفة الأحاديث النبوية الشريفة ، والاطلاع على القصص الدينية وسير الصالحين ٠

وينبغى ربط دروس الدين بحياة الدارسين الواقعية ، وبما يقع فى محيطهم من أعمال وتصرفات ومعاملات ، حتى تصبح أكثر تأثيرا وتعمل على على تدعيم المعايير الخلقية ، وعلى تنمية العادات السلوكية السليمة ، وتقوم المعوج منها ، وتغربل المعارف الدينية مما يعلق بها من شوائب وأباطيل وخرافات ٠

(٤) الثقافة العامة (الاجتماعية ـ الصحية ـ القومية ـ المهنية) :

تستهدف التثقيف العام للدارسين بما يساعد على رفع مستواهم من النواحي الاجتماعية والصحية والقومية والمهنية . ومن أجل ذلك يتضمن مناهجها موضوعات ثقافية متنوعة ترمى الى تنمية الدارسين تنمية شاملة ، وتسهم في تحقيق المستوى الوظيفى لمناهج محو الأمية وتعليم الكبار على النحو التالى :

(أ) الموضوعات الاجتماعية : وتهدف الى توسيع الأفق الفكرى للدارس وتبصيره بالمجتمع الذى يعيش فيه وظروفه والتنظيمات الادارية والسياسية به ، وموارد ثروته وأحواله الاقتصادية وكذلك المرافق التى تقدم الخدمات لأبنائه ... ونحو ذلك مما يعين الدارس على فهم بيئته ومجتمعه ، وماله من حقوق وما عليه من واجبات مما يساعد على تنمية نفسه ومحبة وطنه والولاء له .

(ب) الموضوعات الصحية : وتهدف الى تزويد الدارس بالمعلومات والقواعد الصحية المتعلقة بصحته الشخصية وبالصحة العامة ، ومساعدته على اكتساب العادات والاتجاهات السليمة فى النظافة والتغذية ومعالجة الأمراض والوقاية منها .

(ج) الموضوعات القومية : وتستهدف اعطاء الدارس فكرة عامة عن القضايا الكبرى التى تهم المواطن العربى كالصراع مع اسرائيل والاستعمار ، والروابط الأخوية التى تربط البلاد العربية ، ومظاهر التطور الحضارى والسياسى المعاصر فيها .

(د) الموضوعات المهنية : وترمى الى تثقيف الدارسين ثقافة مهنية عامة ، تساعدهم على كسب اتجاهات وقيم جديدة فى مجال العمل ، كالحرص على اتقانه ، والمحافظة على مواعيده ، وعدم الاسراف فى استعمال الخامات ، وحسن استخدام الآلات وصيانتها ...

وفى قطاع النساء ، يمكن أن يستهدف تدريس موضوعات **الاقتصاد المنزلى** تزويد الدارسات بالمعلومات والقواعد والاتجاهات السليمة المتعلقة برعاية الام والطفل والشئون المنزلية من الخياطة والنسيج وشغل الابرة واقتصاديات الأسرة والتمريض المنزلى ، والعلاقات العائلية التى ينبغى أن تسود بين الأسرة ...

(٥) الترويح أوشغل أوقات الفراغ :

يستهدف التخفيف من جهد الدارس وتعبه ووقايته من الارهاق والملل ، ومعاونته على تجديد نشاطه • وتشجيعه بما فيه من حرية ومتعة وطلاقة على المثابرة والاقبال على الدراسة • ووسائل ذلك هى تقديم الأنشطة الترويحية التهذيبية : كعرض الأفلام والقيام ببعض التمثيليات والاستماع الى الموسيقى والاشتراك فى الرحلات وفى اعداد حفلات ترفيهية بسيطة • • • الى غير ذلك من الأنشطة الهادفة والتى لاتتقيد بنظم وقواعد شكلية والتى تصبح متنفسا للدارسين وتخلق بينهم جوا اجتماعيا مرغوبا فيه •